

فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح دراسة ميدانية على عينة من طلبة رياض الأطفال في جامعة تشرين

الدكتورة لبنى جديد*

(تاريخ الإيداع 6 / 11 / 2014. قبل للنشر في 22 / 3 / 2015)

□ ملخص □

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية، ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة تشرين بلغت (282) من السنوات الدراسية الأربع، إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى فعالية الذات تبعاً للتخصص الدراسي في المرحلة الثانوية، والتقدم في السنوات الدراسية، وذلك باستخدام مقياس صورة فعالية الذات في التعلم إعداد باري زميرمان وأناستاسيا كيتسانتاس (Barry J.Zimmerman&Anastasia Kitsantas)، ومقياس دافع الإنجاز الأكاديمي من إعداد (جديد، 2009). وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بينهما، كما بينت عدم وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعاً للتخصص في المرحلة الثانوية، في حين وجدت فروق فيها تبعاً للسنة الدراسية الأعلى حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الأولى ثم تواصل ارتفاعها في السنوات اللاحقة.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات الأكاديمية، دافع الإنجاز الأكاديمي، التعليم المفتوح.

* مدرسة - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Academic Self-Efficiency and its Relation with the Motivation for Academic Performance of Open Learning: A Field Study of a sample of Kindergarten Students at Tishreen University

Dr. Lubna Jdid*

(Received 6 / 11 / 2015. Accepted 22 / 3 / 2015)

□ ABSTRACT □

The study aimed to realizing the correlative relation between academic self-efficiency and the motivation for academic performance of a sample of kindergarten students at the faculty of education at Tishreen University. The sample included (282) students from four academic years and discovered the differences at the level of self-efficiency according to the educational specialization at the secondary stage and according to progressing in the years of education. By using the scale of the self-efficiency form in learning by (Barry j. Zimmerman & Anastasia Kitsantas) and the scale of academic performance motivation by (JDID,2009). The results indicated positive relationship between them and there were no differences at the level of self-efficiency according to specialization at the secondary stage. However, there were differences according to the progress of the years of education at their lowest levels at the first year then they kept increasing throughout the following years.

Keywords: Academic self- efficiency, Academic performance motivation, Open learning

*Assistant Professor, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

لا تزال الدافعية مركز اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية حتى اعتبرها أحد علماء النفس التربوي أهم المبادئ التربوية على الإطلاق " فهي بمثابة طاقة كامنة لا بدّ من وجودها لحدوث التعلم وتنميته وتطويره عند الطلاب" (العتوم وآخرون، 2005، 169)، إنها القوة المحركة الأساسية التي تقف وراء السلوك تحركه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق غايته.

ويعتبر دافع الإنجاز الأكاديمي الدافع الأهم الذي يؤثر ويتأثر بعملية التعلم حيث يمثل الرغبة في التحصيل والنجاح والأداء المتميز والمثابرة حتى يتحقق الهدف من عملية التعلم، فهو كما عرفه أتكينسون (Atkinson, 1958) "محرك ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غايته أو بلوغ نجاح في ضوء مستوى محدد من التميز يؤمن به الفرد ويعتقد به (بني يونس، 2007، 175). إنّه مكون هام في النشاط المدرسي ومؤثر فعال في التحصيل الدراسي، وكون الدافعية أهم المتطلبات القبلية لعملية التعلم يحرص المعلمون على إثارتها وذلك لدورها في توليد سلوك المتعلم، وتوجيهه، وضمان استمرار نشاطه. والسلوك المدفوع ليس بمعزل عن الجانب المعرفي للفرد بل محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية، فالسلوك يبدأ وينتظم بواسطة الخطط والأهداف والتوقعات والتفسيرات (أبو جادو، 2011، 296)، إذ يزود النشاط العقلي الفرد بدافعية ذاتية متأصلة فيه (علي، 2008، 56)، وهذا ما أشار إليه باندورا حين حدّد أحد مصادر الدافعية بالأفكار والتوقعات حول النتائج الممكنة للسلوك التي تتأثر بإحساس الفرد بالكفاية الذاتية (أبو جادو، 2011، 296). والكفاية الذاتية أو ما يعرف بفعالية الذات كما عرفها باندورا هي: "معتقدات الفرد حول قدرته على التعلم أو أداء سلوكيات عند مستويات محددة" (Schunk & Pajares، 2001، p2)، وهي أيضاً تبعاً له: "توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتتعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، وكمية الجهد المبذول، ومواجهة الصعاب، وإنجاز السلوك" (العتيبي، 2008، 36).

إن فعالية الذات تكوين نظري اقترحه باندورا في سياق نظريته في التعلم الاجتماعي المعرفي كميكانيزم معرفي يشكل أساساً لتغيير السلوك، وأشار إلى أنّ معتقدات الفرد عن فعاليته لذاته تؤثر بدرجة مرتفعة بالدافع للإنجاز الأكاديمي، حيث يظهر اعتقاد الفرد بفعاليته الذاتية في اهتمامه المتعاضم بالأنشطة المختلفة، والاستغراق فيها، والمثابرة لتحدي الصعاب وبذل الجهد لمواجهة الفشل وتجاوزه، إذ تحدّد توقعات الفعالية فيما إذا كان سلوك المواجهة سوف يبدأ ويستمر في مواجهة العقبات أم لا (عبد الله و العقاد، 2009، 14، 16، 16) و (Zimmerman, 2000, p86). وقد أكدت العديد من الدراسات ذلك ففي دراسة هارتر (Harter, 1992) تبين أنّ الزيادة أو النقصان في عملية توجه الدافعية الداخلية مرتبط بزيادة أو نقص في إدراك الكفاءة الأكاديمية (Yundia, 2001, 2)، وأكد مارش (Marsh 1992) أن فعالية الذات متغير وسيط له تأثير مباشر على الأداء (السيد، 2003، 58)، إذ تحدد طبيعة فعالية الذات شدة واتجاه الدافعية، ومن ثم مستوى أداء الأفراد وتحصيلهم فتوجه فعالية الذات دافعية الفرد للقيام بالسلوك واستمراره وبذل أقصى ما يستطيعه من جهد من أجل إنجاز الأنشطة المطلوبة. كما تعتبر فعالية الذات بمثابة معينات أو معوقات ذاتية في مواجهة المشكلات فإذا ما تولد لدى الفرد إحساساً بفعاليته الذاتية سيركز اهتمامه على المشكلة لتحليلها بغية التغلب عليها والوصول إلى حلول مناسبة لها. أمّا إذا تولد لديه شك في فاعليته الذاتية سيبتجّه تفكيره نحو الداخل بدلاً من مواجهتها، ويركز على جوانب الضعف وعدم الكفاءة وتوقع الفشل (أبو غزال و علاونة، 2010، 229)، فهي تبعاً لباندورا (1997): "أحكام الناس حول قدراتهم على إكمال مهمات معينة بنجاح" (Hsuan hsieh, p5)، إنّها

استبصار الفرد بإمكاناته حيث يفعل ويسلك في حدود هذه الإمكانيات، وهي أهم محددات التعلم حيث تؤثر بنهج التعلم وعملياته الدافعية إذ تشكل مجموعة أحكام تتصل ليس فقط بما ينجزه الفرد وإنما بما يستطيع إنجازه، إنها بمثابة مرآة معرفية للفرد تشعره بالقدرة على التحكم في البيئة (أبو هاشم ، 2005 ، 8) و (Zimmerman,2000,p86).

بالرغم من أن فعالية الذات ودافعية الإنجاز كما أكد باندورا تحتلان مركزاً رئيساً في تحديد وتفسير القوة الإنسانية، وأنهما من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسة مستمرة للتعرف على مستوياتها لدى الطلبة في كافة المستويات الدراسية وفي كافة الأنظمة التعليمية؛ إذ إنها تساعد على فهم الكثير من المشكلات السلوكية للطلبة (الاجتماعية والمعرفية) وتساعد في التنبؤ بها وفي تقديم الحلول لها، والعمل على شحذها وخاصة أنها ليست صفة ثابتة في الشخصية، وبالرغم من الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في الأوساط التربوية العالمية والعربية إلى حد ما إلا أنها لم تلق نصيبها من البحث والدراسة في البيئة المحلية.

إن الأثر الكبير لهذه المتغيرات على سلوك الطلبة يحتم علينا كمعلمين واجب إنتاج الثقة بالنفس لدى طلابنا، بمعنى أن نجعل منهم متعلمين واثقين في قدرتهم على التعلم راغبين فيه مندفعين لتحصيله، خاصة مع تغير مفهوم عملية التعلم والمهمة المناطة بالمعلم والتي جعلت دوره توجيهياً لا تلقينياً، حيث بات المطلوب من المتعلم أن يكون متعلماً طوال الحياة بمعنى أن يعتمد على نفسه في تحصيل المعرفة والتغلب على كافة المشكلات التي يمكن أن تواجهه في ذلك. وبناءً على ذلك وكخطوة مبدئية لتحقيق ذلك قامت الباحثة بهذا البحث للتعرف على مستوى هذه المتغيرات.

مشكلة البحث ومسوغاته

إن تحقيق جودة التعلم يبقى الهم الشاغل لجميع القائمين على العملية التربوية -التعليمية، وينفق لأجله مبالغ طائلة وجهود عظيمة في كافة الأنظمة التعليمية، ونظام التعليم المفتوح من الأنظمة التعليمية الجديدة التي نشأت في السنوات القليلة السابقة في الجامعات السورية التي تلاقي اليوم إقبالاً واسعاً، حيث تعد فرصة أمام الكثير من الطلبة الذين لم يتمكنوا من أخذ فرصتهم في التعليم النظامي لأسباب مختلفة، إلى جانب المتعلمين الذين يقبلون على دراسة اختصاصات جديدة يرغبون بها، كما انتشرت آراء مختلفة حول خصائص طلبة التعليم المفتوح المعرفية والدافعية، وسادت فكرة حول طلبة التعليم المفتوح بأنهم أقل دافعية واهتماماً بالتعلم من طلبة التعليم النظامي وهذا ما يخالف رأي الباحثة الذي كونه من خلال احتكاكها بهم خلال عملية التدريس ولسنوات عدة، والذي دفعها إلى دراسة الخصائص الشخصية المعرفية والدافعية لدى هؤلاء الطلبة والتعرف على مستوياتها، والمتمثلة في البحث الحالي (بفعالية الذات الأكاديمية ، ودافع الإنجاز الأكاديمي)، وخاصة من خلال ما أوضحت في مقدمة البحث لما لها من أهمية في سلوكيات الطلبة الأكاديمية وخاصة في هذا النظام التعليمي الذي تبقى فيه فرصة الاحتكاك بالمعلم والاستعانة به قليلاً مقارنة بالتعلم وجهاً لوجه، وذلك أيضاً اقتناعاً بأن كل ما ينفق في تحقيق ما تهدف إليه جميع الجامعات، وتتنافس في تحقيقه وهو تحسين مخرجات التعلم يبقى قليل الفائدة ما لم يكن الطلبة راغبين في التعلم مؤمنين بفاعليتهم في تحقيقه والذي يتحقق من خلال التعرف على هذه الخصائص ودعمها، وبالتالي تم إجراء هذا البحث الذي تتحدد مشكلته في الإجابة عن السؤال التالي:

ما هي طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية، ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث وتتجلى في النقاط التالية

- 1-لفت النظر إلى مواضيع هامة في حياة الطالب الدراسية كفعالية الذات الأكاديمية، ودافع الإنجاز الأكاديمي والتي لهما الدور الكبير في نجاح الطالب أكاديمياً ومهنياً لاحقاً.
- 2-ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع فعالية الذات الأكاديمية لدى هذه الشريحة (طلبة التعليم المفتوح) في حدود علم الباحثة.
- 3- توفير أداة بحث جديدة يمكن أن تستخدم كأداة مساعدة في انتقاء الطلبة المنتسبين في السنة الأولى إلى الجامعة بفروعها المختلفة.
- 4- النتائج التي سينتهي إليها البحث التي تهم جميع الشركاء في العملية التعليمية، التي يمكن أن يبنى عليها في بناء برامج تسهم في شحذ" فاعلية الذات الأكاديمية، ودافع الإنجاز" لدى الطلبة لتحسين جودة التعلم الهدف الذي تتنافس فيه جميع الجامعات.

أهداف البحث:

- 1-التعرف على مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين.
- 2-التعرف على مستوى دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين.
- 3-التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين.
- 4-الكشف عن الفروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير التقدم في السنوات الدراسية (أولى /ثانية/ثالثة/رابعة) لدى طلبة قسم رياض الأطفال/ نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين.
- 5-الكشف عن الفروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص في الثانوية العامة (علمي/ أدبي/فنون) لدى طلبة قسم رياض الأطفال/ نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين.

فرضيات البحث:

- 1-يزيد مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين عن 60% كمتوسط افتراضي.
- 2-يزيد مستوى دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين عن 60% كمتوسط افتراضي.
- 3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات فعالية الذات الأكاديمية ودرجات دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين.
- 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال/ نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً للتقدم في السنوات الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال/ نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً للتخصص في المرحلة الثانوية(علمي، أدبي، فنون).

منهجية البحث:

- 1-منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه الأنسب لإجراء البحث وتحقيق أهدافه، حيث أنه يمكن من "دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية ووصفها بدقة والتعبير عنها كمياً" (حمصي، 1991، 183).
- 2-مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم رياض الأطفال في نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين والبالغ عددهم (1702) للعام الدراسي 2014.
- 3-عينة البحث :** عينة طبقية عشوائية من طلبة قسم رياض الأطفال في نظام التعليم المفتوح من السنوات الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة) بلغ عدد أفرادها (282) بنسبة (16.57) من المجتمع الأصلي كما هو مبين في الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) يبين عدد أفراد العينة ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي في السنوات الدراسية الأربع

النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	عدد أفراد المجتمع الأصلي	
11.42	117	1024	السنة الأولى
23.86	89	373	السنة الثانية
20.57	43	209	السنة الثالثة
34.37	33	96	السنة الرابعة
16.57	282	1702	المجموع

4- أدوات البحث: استخدمت الباحثة الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

- 1-مقياس صورة فعالية الذات في التعلم:** إعداد باري زميرمان وأناستاسيا كيتسانتاس (Barry J.Zimmerman&Anastasia Kitsantas)، ويتألف من 57 بنداً حول معتقدات التلاميذ عن الفعالية الذاتية في عمليات التعلم، وتتوزع هذه العبارات على خمسة محاور هي: -القراءة بواقع 11 بنداً، الدراسة بشكل عام بواقع 14 بنداً، والتحصير للامتحان بواقع 11 بنداً، وأخذ الملاحظات بواقع 12 بنداً، والكتابة بواقع 9 بنود، وهذه البنود معدة في صورة مقياس خماسي: موافق بشدة=5، موافق=4، متردد=3، غير موافق=2، غير موافق مطلقاً=1 . وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (285) وأدنى درجة (57).

أ- إعداد المقياس : قامت الباحثة بترجمة المقياس إلى اللغة العربية بالاستعانة بعدد من المختصين في اللغة الإنكليزية، ثم عرضت المقياس وترجمته على مختصين في التربية وعلم النفس للتأكد من سلامة الترجمة، وقد تمّ تعديل بعض العبارات، ثمّ قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للمقياس على عينة من طلبة جامعة تشرين بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة وذلك بهدف التأكد من وضوح عبارات المقياس وتعليماته بالنسبة للطلاب وسلامة الطباعة، وقد كانت العبارات واضحة بالنسبة للمفحوصين، ومن ثمّ قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس على عينة من الطلاب بلغ عددها (60) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة تشرين.

ب- صدق المقياس: تحققت الباحثة من صدق المقياس بالطرق التالية:

- 1-الصدق التمييزي للمقياس:** وذلك من خلال دراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في الدرجة الكلية للمقياس، حيث اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى

الدلالة 0.01، بين متوسطي "الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى" في الدرجة الكلية للمقياس لصالح مجموعة "الإرباعي الأعلى" مما دلّ على الصدق التمييزي للمقياس، والجدول رقم (2) بين ذلك:

الجدول رقم (2) يبين نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، و الإربعي الأدنى) لمقياس "صورة فعالية الذات في التعلم"

المتغير	مجموعة الإربعي الأدنى			مجموعة الإربعي الأعلى			القيمة الاحتمالية	الدلالة
	1ن	1م	1ع	2ن	2م	2ع		
صورة فعالية الذات في التعلم	17	100.941	4.145	16	119.875	6.955	0.000	دالة

2- صدق الاتساق الداخلي: للتعرف على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تمّ حساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ بند من بنود المقياس في كلّ بعد والدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه البند، وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدولين رقم (3 و4) يبينان النتائج التي تمّ التوصل إليها:

الجدول رقم (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس "صورة فعالية الذات في التعلم" في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه البند

بعد القراءة		بعد الكتابة		بعد الدراسة بشكل عام		بعد التحضير للامتحان		بعد تناول الملاحظات	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	0.475**	33	0.475**	4	0.367**	5	0.394**	8	0.542**
2	0.675**	35	0.565**	6	0.509**	28	0.636**	9	0.602**
3	0.490**	44	0.480**	10	0.328**	31	0.589**	11	0.590**
7	0.427**	45	0.520**	12	0.257*	32	0.595**	16	0.314**
15	0.589**	46	0.632**	13	0.421**	36	0.480**	21	0.512**
18	0.566**	47	0.569**	14	0.389**	37	0.432**	22	0.712**
20	0.703**	48	0.508**	17	0.987**	38	0.606**	26	0.385**
23	0.352**	49	0.551**	19	0.475**	41	0.600**	30	0.627**
34	0.539**	50	0.647**	24	0.331**	52	0.502**	39	0.574**
53	0.621**			25	0.532**	54	0.573**	42	0.587**
27	0.551**			29	0.661**	56	0.595**	55	0.254*
				40	0.415**			57	0.676**
				43	0.323**				
				51	0.608**				

يتبين من الجدول رقم (3) أن قيم جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وعند مستوى الدلالة (0.05) الأمر الذي يدل على تجانس بنود المقياس، وهو مؤشر صدق داخلي للمقياس.

الجدول رقم (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس "صورة فعالية الذات في التعلم" والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط
بعد القراءة	0.85**
بعد الكتابة	0.77**
بعد التحضير للامتحان	0.85**
بعد الدراسة بشكل عام	0.84**
بعد تناول الملاحظات	0.87**

يتبين من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الارتباط كانت مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01)، الأمر الذي يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ج: ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطرق عدة هي **ثبات الإعادة:** بإعادة تطبيق المقياس على أفراد العينة بفواصل زمني قدرة أسبوعان، و**ثبات التجزئة النصفية، وثبات ألفا.** وقد بلغت قيم معاملات الثبات على التوالي: (0.78)، (0.73)، (0.74) وهي قيم مرتفعة، مما دلّ على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات يجعله صالحاً للاستخدام في البيئة المحلية.

2- مقياس دافع الإنجاز الأكاديمي: من إعداد (جديد، 2009) وقد تمّ إعداده في ضوء النظر إلى دافع الإنجاز على أنه تكوين افتراضي متعدد الأبعاد وفق مقياس ليكرت الخماسي، ويتكون المقياس من 27 عبارة منها (17) عبارة يستشف من خلالها مستوى مؤشرات إيجابية، إلى جانب (10) عبارات يستشف من خلالها مستوى مؤشرات سلبية موزعة على أربع أبعاد وهذه الأبعاد هي: 1- الطموح والرغبة في التفوق بمعدل 7 عبارات، 2- المثابرة و بذل الجهد وتنظيمه بمعدل 10 عبارات، 3- الاستقلال والثقة بالنفس بمعدل 5 عبارات، 4- قلق الاختبار بمعدل 5 عبارات. وتتراوح الإجابة على المقياس بين أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، أوافق إلى حد ما (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1) بالنسبة للعبارات الإيجابية وبالعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (27) وأدنى درجة (135). وقد قامت (جديد) بحساب صدق وثبات المقياس في دراسة لها عام (2009) بطرق مختلفة منها صدق المحكمين وذلك بعرضه على عدد من أساتذة كلية التربية في جامعة دمشق والجامعة الأردنية، وصدق الاتساق الداخلي الذي بين أن قيم جميع معاملات الارتباط بين كلّ بند والبند الذي تنتمي إليه، وبين كلّ بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، إلى جانب صدق المقارنة الطرفية التي وضحت قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات الطرفية، كما أجرت الباحثة للمقياس الثبات بطرق مختلفة كانت على النحو التالي: ثبات الإعادة (0.79)، وثبات التجزئة النصفية (0.67)، وثبات ألفا (0.76)، مما دل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

5- حدود البحث:

-الحدود البشرية: طلبة قسم رياض الأطفال من نظام التعليم المفتوح من السنوات الدراسية (الأولى والثانية والثالثة والرابعة).

- الحدود المكانية: نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين، في محافظة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014م.

سابعاً: التعريف بمصطلحات البحث

1-فعالية الذات الأكاديمية: هي "درجة اعتقاد الفرد بامتلاكه القدرة على أداء العمل بشكل جيد داخل الصفوف الدراسية" (راشد، 108، 2009). **وتعرف إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس "صورة فعالية الذات في التعلم" إعداد باري زميرمان و أناستاسيا كيتسانتاس (Barry J.Zimmerman&Anastasia Kitsantas) بأبعاده الخمسة الكتابة والقراءة، وأخذ الملاحظات، التحضير للامتحان والدراسة بشكل عام، والتي تشير إلى اعتقاده بقدراته على القيام بها على أكمل وجه لتحقيق أهدافه.

2-دافع الإنجاز الأكاديمي: هو "تكوين افتراضي متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد، وتحمل الصعاب، والتغلب على ما يصادفه من عقبات، في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق، والارتقاء من خلال المنافسة والإصرار، وأن يتم ذلك بسرعة واستقلالية" (الشروبي، 1988، 7). **ويعرف إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافع الإنجاز الدراسي من إعداد (جديد، 2009) بأبعاده: الطموح والرغبة في التفوق، والمثابرة وبذل الجهد وتنظيمه، الاستقلال والثقة بالنفس، قلق الاختبار.

ثامناً: الخلفية النظرية

أولاً: فعالية الذات (Self- Efficacy)

تعدّ فعالية الذات مكوناً هاماً من مكونات النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا، التي تعدّ من المعتقدات الدافعية ذات الأهمية الكبيرة في سلوك التنظيم الذاتي الذي أكد باندورا على أهمية عملياته لدى المتعلمين، وإليه يعود الفضل في إضافة مفهوم فاعلية الذات إلى التراث السيكلوجي.

تنشأ فاعلية الذات ذلك الميكانيزم الموجه للسلوك من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وتعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء المهمة. فهي: "تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرتة وللجهد الذي سيبدله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، وتحديه للصعاب ومقاومته للفشل" (هيلات و آخرون ، 2010، 272).

ويعرفها باندورا بأنها: " معتقدات الأفراد المتعلقة بإمكانيتهم للقيام بمستويات معينة من الأداء تؤثر في حوادث مهمة في حياتهم" (رزق ، 2009 ، 146) ، وتبعاً له تعدّ هذه المعتقدات مفتاح القوى المحركة للسلوك إذ تمثل توقعات الفرد عن أدائه للسلوك، ويشمل مفهوم التوقع في فعالية الذات: توقعات الفاعلية الذاتية وتوقع النتيجة وهما مختلفان عن بعضهما البعض من حيث البناء المعرفي إلا أنّ أحدهما يؤثر بالآخر، حيث تتناسب الفاعلية الذاتية طردياً مع توقع النتيجة (المشاط ، بدون تاريخ، 16)، وتشير توقعات الفاعلية الذاتية إلى اعتقاد الفرد بقدرته على القيام بكافة السلوكيات المطلوبة من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوبة، أما توقعات النتائج فتشير إلى اعتقاد الفرد بأنّ فعلاً محدداً سينتهي إلى نتائج محددة بالذات.

إنّ مصطلح توقعات الفاعلية الذي أطلقه باندورا يؤكد بأنّ الأداء الناجح لا يتطلب توافر المهارات والمعرفة فقط بل يتطلب توافر الاعتقاد بالقدرة على الأداء الناجح (هيلات وآخرون، 2010، 272).

ويرتبط مفهوم فعالية الذات مع مفاهيم عديدة قد يخلط البعض فيما بينها منها مفهوم الذات، حيث تسهم فعالية الذات في تكوين مفهوم الفرد عن ذاته، ويسهم أيضاً مفهوم الفرد الإيجابي عن ذاته في رفع مستوى فعالية الذات

(المرجع السابق، 272)، ويختلف مصطلح فاعلية الذات عن مفهوم الذات بأن مفهوم الذات يتحدّد بالإجابة عن السؤال من أنا؟ وبأنه مفهوم ثابت نسبياً، بينما يتحدّد مصطلح الفاعلية بالإجابة عن السؤال ما استطاعة الفرد أن يؤدي العمل بكفاءة ومقدرة؟ وبأنه تكوين غير ثابت ويختلف من موقف لآخر (العلي و سحلول، 2006، 5).

ولفاعلية الذات ثلاثة مكونات كما حدّدها باندورا (Bandura, 1977) تختلف فاعلية الذات تبعاً لها وهي:

1- قدر الفاعلية: وتمثل مستوى قوة دافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، والذي يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف.

2- العمومية: وتعني انتقال فاعلية الذات من موقف إلى مواقف أخرى مشابهة.

3- القوة أو الشدة: وتشير إلى تحديد قوة فاعلية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة و ملائمتها للموقف، والتي تعكس عمق إحساس الفرد بفاعلية الذات (عبد الله و العقاد، 2009، 12) و(أبو هاشم حسن، 2005، 39).

إن أحكام فاعلية الذات عملية استنتاجية تتوقف على معلومات الفرد المستمدة من مصادر أربعة هي:

1- إنجازات الأداء: وتتمثل بخبرات النجاح والفشل في المواقف المختلفة التي يواجهها الفرد، وهي أكثر المصادر تأثيراً بفاعلية الفرد، وعادةً يرفع النجاح توقعات الفاعلية بينما يخفضها الإخفاق المتكرر.

2- الخبرات البديلة: وهي خبرات غير مباشرة يحصل عليها الفرد من خلال ملاحظة الآخرين وأنشطتهم الناجحة أو الفاشلة، وتسمى بالتعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين، وعليها ترتفع فاعلية الذات بملاحظة نجاح الآخرين في أداءاتهم وتخفض بملاحظة إخفاقات الآخرين بأعمالهم وخاصة إذا كان هؤلاء من نفس مستوى قدرات الفرد.

3- الإقناع اللفظي: وهو المعلومات اللفظية التي تصل للفرد من الآخرين بمعنى التشجيع والدعم من الآخرين والتي تؤثر إيجاباً بسلوك الفرد وتسمى بالإقناع الاجتماعي، وقد يكون الإقناع اللفظي داخلياً يأخذ شكل الحديث الإيجابي مع الذات.

4- الحالة النفسية والفيولوجية: وتتمثل بالعوامل الداخلية التي تحدّد للفرد فيما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا والتي تؤثر تأثيراً عاماً على الفاعلية الذاتية للفرد وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية والمعرفية والحسية والعصبية (عبد الله ؛ العقاد، 2009، 13) و(أبو غالي، 2012، 3).

ويؤكد باندورا أنّ هذه المصادر ليست ثابتة دائماً، ولكنها معلومات ذات صلة وثيقة بحكم الشخص على قدراته سواء أكانت متصلة بالإنجازات الأدائية أو الخبرات البديلة أو الإقناع اللفظي أو الحالة النفسية والفيولوجية.

ثانياً: دافع الإنجاز Achievement Motivation

يعود الفضل إلى موراي (Murray) في تقديم مفهوم دافعية الإنجاز إلى التراث السيكولوجي من خلال دراسته لديناميات الشخصية، باعتباره أحد متغيراتها الأساسية، كما ويعزى إليه الفضل في تحديد مفهوم هذا الدافع وإرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه. لقد قام موراي بسلسلة من الأبحاث والدراسات لدافعية الإنجاز كانت الأولى. وقد حدّد من خلالها عدداً من الحاجات دعاها حاجات عامة، تتوافر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن جنسيتهم أو عرقهم أو عمرهم، وكانت الحاجة للإنجاز (Need for achievement) من بين الحاجات العالمية التي أقرّ موراي بوجودها، وقد عرفها بأنها: "مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات، وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة" (نشواتي، 1987، 217)، وقد تابع ماكيلاند جهود موراي في بحث دافع الإنجاز، وميز بين دافعية الإنجاز والحاجة إلى الإنجاز، فرأى "أنّ الحاجة إلى الإنجاز سمة ثابتة نسبياً في الشخصية، وأنها والحاجات الأخرى المرتبطة بها وراثية، غير أنّ دافعية الإنجاز متعلّمة، ويمكن ترميتها خلال حياة الفرد" (الصياح، 1997، 37).

وعرف ماكيلاند (Mc clelland 1953) دافع الإنجاز بأنه: "حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز من قبل، وبكفاءة وسرعة، وبأقل جهد وأفضل نتيجة" (الشرونبي، 1988، 24).

- النظريات المعرفية لدافعية الإنجاز:

1- نظرية ماكيلاند 1953 McClelland

طرح ماكيلاند مفهومه للإنجاز في إطار اهتمامه بنظرية التوقع- القيمة على أنه ميل دافعي يشير إلى استجابات توقع الهدف الإيجابية أو السلبية، والتي تستثار في المواقف التي تتضمن سعياً وفقاً لمستوى معين من الامتياز أو التفوق، حيث يقيم الأداء على أنه نجاح أو فشل (حسن، 1998، 11). فالدافع عند ماكيلاند ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة، على أساس من خبراتنا السابقة، فإما أن نتوقع ما يحقق السرور لنا في التعامل مع الهدف، فيتولد لدينا سلوك الاقترب، أو نتوقع شعوراً بالضيق، فيتولد لدينا سلوك الإحجام (غباري، 2008، 69).

2- نظرية أتكنسون 1964 Atkinson

وضع أتكنسون نظريته في الدافع للإنجاز في ضوء مفهومي القيمة- التوقع في الإنجاز، على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر، والفشل يتبعه شعور بالخيبة (الشرونبي، 1988، 16)، وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، فالدافع للإنجاز عند أتكنسون هو المحصلة النهائية لصراع الإقدام- الإحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل، وتتوقف درجة إقبال الفرد ومعالجته للأنشطة المختلفة، على المحصلة النهائية للقوى بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل، التي مثل لها أتكنسون في المعادلة التالية:

الدافع للإنجاز = دوافع النجاح - دوافع تجنب الفشل (الزيات، 2001، 335).

3- نظرية العزو

لقد أشار وينر و زملاؤه (Weiner et al) إلى أن اعتقادات الفرد فيما يتعلق بأسباب نجاحه أو فشله، تتوسط بين القدرة على فهم مهمة التحصيل والأداء النهائي، وأن الأفراد ينزعون إلى عزو نجاحهم أو فشلهم إلى مجموعة من العوامل هي: القدرة، الجهد، صعوبة المهمة، والحظ (خنفر، 1983، 5)، وطرح وينر ثلاثة أبعاد أساسية لمبدأ السببية، والتي تختلف من شخص إلى آخر وهي:

1- موقع الضبط (السببية): ويكون إما داخلياً أو خارجياً، حيث يعزو الأفراد أسباب النجاح والفشل في أدائهم للمهمات الموكلة إليهم، إلى عوامل داخلية (كالجهد أو القدرة)، أو إلى عوامل خارجية (كالخطأ أو صعوبة المهمة). 2- استقرار السبب: فالسبب إما أن يكون ثابتاً أو متغيراً، ويعتقد بعض الأفراد أن أسباب نجاحهم أو فشلهم ثابتة نسبياً، حيث أنها لن تتغير في المستقبل القريب، في حين يعتقد البعض الآخر أن عوامل نجاحهم وفشلهم قد تكون متغيرة دوماً، وعلى هذا النحو فإن (القدرة وصعوبة المهمة) يعتبران من العوامل الثابتة نسبياً، حيث أنهما لا يختلفان إذا تكررت محاولة القيام بالمهمة ذاتها، في حين أن عاملي (الجهد والحظ) يعتبران من العوامل غير المستقرة لتغيرهما من وقت لآخر. 3- السيطرة أو قابلية ضبط السبب: فالسبب إما أن يكون قابلاً للتحكم به والسيطرة عليه، أو أن يكون غير قابل للتحكم والسيطرة، ويعزو بعض الأفراد نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل قابلة لإخضاعها للسيطرة (كالجهد)، أو إلى عوامل غير قابلة للتحكم ولا يسهل السيطرة عليها (كالقدرة) (العتوم وآخرون، 2005، 194-195).

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وفيما يلي عرض لأهمها:
دراسة حامد في مصر عام (1993): التي هدفت إلى الكشف عن فعالية الذات وعلاقتها بكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز، وذلك عند عينة تكونت من (97) طالباً بالفرقة الرابعة بكلية التربية باستخدام مقياس فعالية الذات ومستوى الطموح والدافع للإنجاز، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين فعالية الذات ودافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة أفراد العينة (المشاط، بلا تاريخ، 21).

دراسة الشعراوي في مصر عام (2000): التي هدفت إلى معرفة علاقة فعالية الذات بكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي والتوجه الشخصي وتحقيق الذات والاتجاه نحو التعلم الذاتي، تكونت العينة من 467 طالباً وطالبة بالصفين الأول والثاني الثانوي، وتم تطبيق مقياس فاعلية الذات ومقياس الدافع للإنجاز من إعداد الباحث واختبار التوجه الشخصي ومقياس تحقيق الذات لشوستروم، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين أو الصفين في فاعلية الذات، وإلى أنّ العلاقة موجبة بين فاعلية الذات وكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي (السيد، 2003، 65-66).

- وفي السعودية أجرت الحربي دراسة عام (2006) بعنوان "معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى": وذلك بهدف تعرف العلاقة بين التحصيل الدراسي وفاعلية الذات العامة والأكاديمية، واتجاه الضبط وذلك على عينة بلغت (497) من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، واستخدمت مقياس الكفاية الذاتية العامة العامة لشن وآخرون (Chen et al, 2001)، ومقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية لود ولوك (Lood & Lock, 1987)، ومقياس الضبط من إعداد روتر (Rotter, 1966)، إلى جانب المعدلات التراكمية، وبينت الدراسة وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي وكل من فاعلية الذات العامة والأكاديمية، إلى جانب وجود فروق بين الطلاب والطالبات في فاعلية الذات العامة والأكاديمية لصالح الطلاب.

- وأجرى العلي والسحول في صنعاء عام (2006) دراسة بعنوان "العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء": وهدفت تعرف العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة الثانوية، وتقصي أثر كل منهما والتفاعل بينهما في التحصيل الدراسي على عينة من (1025) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي، باستخدام مقياس فاعلية الذات العامة لشفارتسر (Shwarzer) تعريب المنصور ومقياس دافع الإنجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز (Hermans) تعريب موسى، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز.

- وفي دراسة المزروع في السعودية عام (2007) بعنوان "فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى": كان الهدف منها الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني، عند عينة بلغت (238) طالبة من طالبات جامعة أم القرى طبق عليهن مقياس فاعلية الذات من إعداد فان ماك (Fan & Mak 1998)، ومقياس الدافع للإنجاز إعداد قطامي ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد منصور ويوسف الشافعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين مفهوم فعالية الذات وكل من دافعية الإنجاز والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة.

-ودراسة سالم في الأردن عام (2008) بعنوان "علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية": بهدف معرفة علاقة فاعلية الذات بالفرع الأكاديمي ودافع الإنجاز الدراسي لدى (300) طالبة من كلية عجلون الجامعية مستخدمة مقياس فاعلية الذات المطبق من قبل الخالدي، ومقياس الدافع للإنجاز الدراسي من إعداد الباحثة، وانتهت الدراسة إلى أنّ لدى معظم أفراد الدراسة مستوى مرتفع من فاعلية الذات، وتقارباً في متوسطات دافعية الإنجاز لطالبات القسم الأدبي والعلمي، ولم توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير فاعلية الذات والفرع الأكاديمي.

-وأجرى الزق في الأردن عام (2009) دراسة بعنوان "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي": هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية والكشف عن الفروق فيها بين الذكور والإناث وبين السنوات الدراسية (الأولى والثانية) والسنوات الدراسية (الثالثة والرابعة)، على عينة من 400 طالب وطالبة من السنة الأولى حتى السنة الرابعة، 160 ذكورا و240 إناثا، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة المطور من قبل الباحث، وانتهت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية أفراد عينة البحث، والتي تكون في أدنى مستوياتها في السنة الثانية في الجامعة ثم تأخذ في التزايد إلى أن تبلغ أعلى مستوياتها في السنة الرابعة، وهي أعلى لدى طلبة الكليات الإنسانية منها لدى طلبة الكليات العلمية في السنة الأولى والثانية، إلا أن الأمر ينعكس في السنة الثالثة والرابعة.

- وقام المخلاقي في صنعاء عام (2010) بدراسة بعنوان "فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة": هدفت إلى تعرف العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، والفروق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغيري التخصص والجنس، على عينة بلغت 110 طلاب وطالبات منهم 55 طالباً و55 طالبة موزعين إلى 40 من التخصصات العلمية و70 طالبا وطالبة من التخصصات الإنسانية، واستخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد د. ريم سليمان، ومقياس التحليل الإكلينيكي إعداد كاتل، وتقنين محمد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عبادة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، إلى جانب وجود فروقات في فاعلية الذات بين التخصصات الدراسية لصالح التخصصات العلمية.

-وفي دراسة هيلات وآخرون في الأردن عام (2010) بعنوان "أثر أنماط التعلم المفضلة على فاعلية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية": كان الهدف الكشف عن اختلاف أنماط التعلم المفضلة، والكشف عن اختلاف درجة فاعلية الذات باختلاف السنة الدراسية والمعدل التراكمي، على عينة بلغت 200 طالبة بنسبة 35% من مجموع طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، باستخدام مقياس فارك (Vark) لأنماط التعلم لفليمنج ويونويل (Fleming&Bonwell,2002)، ومقياس فاعلية الذات الذي أعده شيررومادوكس وميركدنت وجاكوبس وروجرز (Scherer, Moddux, Mercadant ,Prentice ,Jacobs &Rogers, 1982)، وانتهت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة فاعلية الذات باختلاف السنة الدراسية.

-وتناولت دراسة إلياس وآخرون في ماليزيا عام(2010) بعنوان "دافع الإنجاز وفعالية الذات وعلاقتها بالتكيف لدى طلبة الجامعة":علاقة الكفاءة الأكاديمية ودافعية الإنجاز الأكاديمي ودورها في تكيف الطلاب ضمن الحرم الجامعي الذي له دور كبير في تحديد مخرجات العملية التعليمية، تناولت عينة الدراسة 178 طالبا من قسم

الدراسات التربوية منهم 60 علوم و118 علم اجتماع، واستخدمت الدراسة مقياس ميدجل للكفاءة الأكاديمية (Midgley et al,1996)، ومقياس مهريان وبانك (Mehrabian & Bank,1987) لقياس الدافعية، ومقياس باكر وسيركي (Baker & Sirky) لقياس مستويات تكيف الطلبة، وبينت النتائج وجود مستوى دافعية إنجاز وفعالية ذات مرتفعة لدى أكثر من نصف أفراد العينة، وارتباط دافعية الإنجاز وفعالية الذات الأكاديمية.

– **وبينت دراسة يوسف في ماليزيا عام (2011) بعنوان " أثر فعالية الذات و دافع الإنجاز والتعلم المنظم ذاتياً على التحصيل الأكاديمي للطلبة":** التي تناولت العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية، ودافع الإنجاز الدراسي واستراتيجيات التعلم الذاتي وأثرهما على التحصيل الأكاديمي على 300 طالب من طلاب جامعة Pendidikan Sultan Idris باستخدام استبيانات معدة لهذا الغرض ارتباط فعالية الذات الأكاديمية ودافع الإنجاز الدراسي، وأثرها الكبير على التحصيل الدراسي.

– **وفي دراسة سبهيان (Sepehrian) في إيران عام (2013) بعنوان "فعالية الذات، دافعية الإنجاز والتأخر الدراسي كمتنبأ بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة":** والتي هدفت تبين العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية ودافعية الإنجاز والتأخر الأكاديمي، ودورها التنبؤي بالتحصيل الدراسي على عينة بلغت (200) طالب وطالبة من صفوف دراسية متعددة من جامعة Orumieh، باستخدام مقياس ليز (lay's) للتأخر الأكاديمي، ومقياس هيرمانز (Herman's) لدافعية الإنجاز وفعالية الذات الأكاديمية، وجدت علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية، ودافعية الإنجاز.

– **وأخيراً دراسة الجبوري في الدنمارك عام(2013) بعنوان " قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نونجاً":** التي هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي إلى جانب القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات بقلق المستقبل، وذلك على عينة بلغت (120) طالبا وطالبة من طلبة السنة الدراسية الثانية من الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، باستخدام مقياس قلق المستقبل لزينب شقير، وفاعلية الذات المعد من قبل العدل، ومقياس الطموح الأكاديمي والاندماج الاجتماعي المعدين من قبل الباحث، وقد كشفت النتائج عن وجود مستوى من فاعلية الذات دال احصائياً عند أفراد العينة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد قدمت الدراسات السابقة للباحثة فائدة كبيرة من حيث القاعدة النظرية الواسعة، ومن حيث الإرشاد إلى الأدوات الملائمة لطبيعة البحث، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض النقاط، واختلفت معها في أخرى:

– تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس متغيرات البحث، وأخذت الباحثة عن دراسة باري زميرمان و أناستاسيا كيتسانتاس (Barry J.Zimmerman&Anastasia Kitsantas) مقياس " صورة فعالية الذات في التعلم" الذي يستخدم لأول مرة في البيئة السورية، واتفقت مع غالبية الدراسات في استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية، بينما اختلفت عن غالبية الدراسات السابقة باستثناء دراسة الجبوري من حيث طبيعة العينة: وهي طلبة نظام التعليم المفتوح التي تمثل نظاماً تعليمياً مختلفاً بطروفه، وخصائصه منتسبته والتي قد يكون لها أثر كبير في المتغير الرئيس في البحث فعالية الذات الأكاديمية، وانضمت الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة في تأكيدها على ارتباط فعالية الذات الأكاديمية بدافع الإنجاز الأكاديمي، الذي يجب على التربويين أن يحملوا على عاتقهم مسؤولية توعية الطلاب بأهميتها، وتدريبهم على اكتسابها لتحقيق تحصيل وتوافق دراسي أفضل.

النتائج والمناقشة:

1-الفرضية الأولى: "يزيد مستوى فعالية الذات لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين عن 60% كمتوسط افتراضي".
-للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت ستودنت، والجدول رقم (5) يبين ما تمّ التوصل إليه من نتائج:

الجدول رقم (5) يبين نتائج اختبارات لعينة واحدة للتعرف على مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى أفراد العينة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
فعالية الذات الأكاديمية	282	200.54	27.649	5.74	0.000	دال

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة (ت) كانت دالة احصائياً حيث أن $a = p < 0.05 = 0.000$ ، وهذا يعني امتلاك طلبة رياض الأطفال في نظام التعليم المفتوح لمستوى جيد من فعالية الذات وهذا ما يؤكّد ملاحظات الباحثة، فهؤلاء الطلبة عندما اتخذوا قراراً بالالتحاق بهذا النظام التعليمي لإكمال دراستهم لا يبدّ وأنهم قد وجدوا في أنفسهم القدرة على القيام بكافة متطلباته وتخطي كافة العقبات للوصول إلى مبتغاهم، وهذه النتيجة مؤشر جيد لمستوى طلبة هذا النظام التعليمي والذي تطمح الجامعة بكوادرها إلى تحسينه والنهوض به.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة رفقة سالم(2008)، ودراسة الياس (2010)، ودراسة الجبوري (2013)، وتختلف عن دراسة الزق (2009)، التي بينت وجود مستوى متوسط من الكفاءة الأكاديمية المدركة لدى الطلاب.

2-الفرضية الثانية: "يزيد مستوى دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين عن 60% كمتوسط افتراضي".
-للتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة ت، والجدول رقم (6) يبين ما تمّ التوصل إليه من نتائج:

الجدول رقم (6) يبين نتائج اختبارات لعينة واحدة للتعرف على مستوى دافع الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
دافع الإنجاز الأكاديمي	282	97.57	11.39	55.393	0.000	دال

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة (ت) كانت دالة حيث أن $a = p < 0.05 = 0.000$. وهذا يعني امتلاك طلبة رياض الأطفال في نظام التعليم المفتوح مستوى جيد من دافع الإنجاز الأكاديمي، فللدافعية علاقة بميول الطالب وحاجاته ورغباته، وهي تحثه على المثابرة والعمل بنشاط وفعالية لبلوغ الهدف الذي وضعه لنفسه، وتزيد من إصراره لبلوغه حتى عندما يحاط بالعقبات، وهذا ما بدا واضحاً لدى طلبة هذا النظام التعليمي الذين اختاروا هذا التخصص الدراسي، وهذا ما يؤكد ملاحظات الباحثة الذي يعتبر مؤشراً جيداً لمستوى طلبة هذا النظام التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إلياس وآخرون (2010).

3-الفرضية الثالثة: " يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات فعالية الذات الأكاديمية ودرجات دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين".

-للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول رقم (7) يبين ما تم التوصل إليه

من نتائج:

الجدول رقم (7) يبين قيمة معامل الارتباط بين درجات فعالية الذات الأكاديمية ودرجات دافع الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة

العدد	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
282	**0.582	دال

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.582**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافع الإنجاز الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية، وقد يعود وجود هذه العلاقة إلى امتلاك الطلبة لمدرجات فعالية ذات أكاديمي جيد الأمر الذي يعزز دافع الفرد أو العكس وبالتالي يعطي الفرد ثقة بنفسه ويزيد من اندفاعه لتجاوز الصعاب وإنهاء المهمات بنجاح، وهذا الأمر تؤكد أدبيات فعالية الذات التي تبين أن مدرجات الكفاءة الموجبة تحدث خبرات وجدانية إيجابية تعزز الدافعية الداخلية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الشعراوي (2000)، العلي والسحول (200)، المزروع (2007)، عبد العال (1993)، الياس وآخرون (2010)، يوسف (2011) وفيروزا (2011).

4-الفرضية الرابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً للتخصص الدراسي في المرحلة الثانوية (أدبي/علمي/فنون)".

-لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين (Anova)، وذلك لمعرفة فيما إذا كانت توجد فروق في متوسط درجات فعالية الذات وفقاً للمتغير المستقل التخصص في المرحلة الثانوية (علمي/أدبي/فنون)، والجدول رقم (9/8) تبين ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات التخصص الدراسي (علمي/أدبي/فنون) في فعالية الذات الأكاديمية.

المجموعات	العدد	م	ع
الأدبي	215	199.32	28.713
العلمي	38	209.21	21.639
الفنون	29	198.24	25.168

الجدول رقم (9) يبين نتائج تحليل التباين البسيط (Anova) للفرق بين مجموعات التخصص الدراسي الثلاث في فعالية الذات الأكاديمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
فعالية الذات الأكاديمية	بين المجموعات	3329.507	1664.754	2.196	0.113
	داخل المجموعات	211490.48	758.03		
	المجموع	214820.0	/		

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) غير دالة إحصائياً وهذا يعني أن التخصص الدراسي لا يفسر التباين في فعالية الذات الأكاديمية، وتعود هذه النتيجة برأي الباحثة إلى أن كافة طلبة قسم رياض الأطفال على اختلاف تخصصاتهم الدراسية في المرحلة الثانوية يرون في أنفسهم القدرة على مواجهة متطلبات النجاح فيه، وخاصة أن طبيعة

هذا التخصص الدراسي على اختلاف مقرراته لا يفرض أعباء دراسية يتوقف اجتيازها على تخصص دراسي معين علمي/أدبي/ فنون.

5-الفرضية الخامسة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال / نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً للتقدم في السنوات الدراسية".
-لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين (Anova)، وذلك لمعرفة فيما إذا كانت توجد فروق في متوسط درجات فعالية الذات وفقاً للمتغير المستقل التقدم في السنوات الدراسية والجدول رقم(11/10) تبين ما تم التوصل إليه من نتائج:

الجدول رقم (10) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات السنوات الدراسية المختلفة في فعالية الذات الأكاديمية.

المجموعات	ن	م	ع
السنة الأولى	117	192.03	29.573
السنة الثانية	89	208.55	24.824
السنة الثالثة	43	203.98	24.728
السنة الرابعة	33	204.67	23.849

الجدول رقم (11) يبين نتائج تحليل التباين البسيط (Anova) للفروق بين مجموعات السنوات الدراسية الأربع في فعالية الذات الأكاديمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
فعالية الذات الأكاديمية	بين المجموعات	15262.734	5087.578	7.086	0.000
	داخل المجموعات	199557.3	717.832		
	المجموع	214820.0	/		

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) كانت دالة إحصائياً وهذا يعني أن هناك تبايناً في مستوى فعالية الذات الأكاديمية يعود للتقدم في السنوات الدراسية، بمعنى وجود أثر لمتغير السنة الدراسية في فعالية الذات الأكاديمية، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، وكانت النتائج على النحو التالي في الجدول رقم (12):

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات السنوات الدراسية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية

السنوات الدراسية	الفروق في المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
السنة الأولى السنة الثانية	-16.62*	3.768	0.000
السنة الثانية السنة الثالثة	-11.95	4.778	0.102
السنة الثالثة السنة الرابعة	-12.64	5.281	0.128
السنة الثانية السنة الأولى	16.52*	3.768	0.000
السنة الثالثة السنة الثانية	4.57	4.976	0.839
السنة الرابعة السنة الثانية	3.88	5.461	0.915

0.102	4.887	11.95	السنة الثالثة السنة الأولى
0.839	4.976	4.57-	السنة الثانية
1.000	6.201	0.69-	السنة الرابعة
0.128	5.281	12.64	السنة الرابعة السنة الأولى
0.917	5.461	3.88-	السنة الثانية
1.000	6.201	0.69	السنة الثالثة

يتبين من الجدول السابق أنّ أكثر الفروق دلالة كان الفرق بين مجموعة السنة الأولى والثانية، لصالح السنة الثانية أمّا بقية الفروق بين المجموعات فلم تصل إلى حدّ الدلالة الإحصائية. بمعنى أنّ مستوى فعالية الذات يرتفع في السنة الثانية ثمّ يستقر في السنوات اللاحقة الثالثة والرابعة.

وتشير هذه النتيجة إلى أنّ فعالية الذات الأكاديمية تنمو متأثرة بالخبرات الأكاديمية والتربوية التي يتلقاها الطلبة في الجامعة وأنهم بمرور السنوات الدراسية قد أصبحوا أكثر تكيفاً مع متطلباتها وأكثر إيجابية في نظرتهم لقدراتهم وإمكانياتهم، كما يعطي مؤشراً إيجابياً عن دور الجامعة في تطوير نظرة الطلبة إلى كفاءاتهم الأكاديمية، إلاّ أنّه يلقي مزيداً من المسؤولية على عاتق الكادر التعليمي في الجامعة لرفع مستوى هذه الخاصية الدافعية لدى الطلبة لتكون معين لهم في أداء ما يؤهلون للقيام به لاحقاً.

تنفق هذه النتيجة مع دراسة الزق (2009) التي بينت تزايد مستوى فعالية الذات الأكاديمية تبعاً للتقدم في السنوات الدراسية، وتختلف مع دراسة هيلات وآخرين (2010).

الاستنتاجات والتوصيات:

- 1- لفت نظر المسؤولين عن هذا النظام التعليمي إلى زيادة الاهتمام به، وبالمناهج المقدمة فيه لتغيير المفاهيم الخاطئة في أذهان الكثيرين حوله.
- 2- وضع هدف تنمية شخصية طلبة هذا النظام التعليمي بكل مكوناتها ضمن أهداف برنامج التعليم المفتوح، وعدم الاقتصار على الأهداف التعليمية.
- 3- العمل على وضع برامج لتنمية، وشحن فعالية الذات الأكاديمي لما لها من أهمية في حياة المتعلمين الأكاديمية، والمهنية لاحقاً.
- 4- إجراء دراسات تتناول دراسة متغيرات البحث، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفي مراحل دراسية أخرى.
- 5- إجراء دراسات تنقضي علاقة فعالية الذات الأكاديمية بغيرها من المتغيرات الدافعية، والمعرفية (كمفهوم الذات الأكاديمي والذكاء الوجداني، أساليب التعلم الخ)، لدى أنظمة التعليم المختلفة (كالاقتراضي).

المراجع:

المراجع باللغة العربية

- أبو جادو، صالح . علم النفس التربوي. ط 8، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2011، 447.
- أبو غزال، معاوية؛ علاونة، شفيق. العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة إربد، مجلة جامعة دمشق. المجلد 26، العدد الرابع، سورية، 2010، 285-317.
- أبو غالي، عطا. فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، 2012، 619-654.
- أبو هاشم ، السيد محمد حسن . مؤشرات التحليل البعدي *Meta Analysis* لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا ، مركز بحوث كلية التربية ، 2005.
- بني يونس، محمد . سيكولوجية الدافعية والانفعالات . ط1، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، 2007.
- الجبوري ، محمد عبد الهادي . قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجاً. رسالة دكتوراه، الدنمارك، 2013، 257.
- جديد ، لبنى . أسلوبي التعلم وعلاقتها بعدد من المتغيرات الشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعتي دمشق والبعث . رسالة دكتوراه، جامعة دمشق ، سوريا، 2009، 245.
- الحري ، حنان. معتقدات الكفاية العامة و الأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2006، 171.
- حسن، حسن . سيكولوجية الإنجاز (الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية).مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1998.
- حمصي ، أنطون . أصول البحث في علم النفس. مطبعة الإتحاد ، دمشق ، سوريا، 1991.
- خنفر، صبحي. العلاقة بين مفهوم الذات وعوامل النجاح والفشل التحصيلي كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في الأردن . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن، 1983.
- راشد، مرزوق راشد ؛ الطيب ، علي . أثر استراتيجيات التعلم والدراسة على الكفاءة الأكاديمية المدركة لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الثاني، جامعة المنيا، مصر، 2009، 95-132.
- رزق ، محمد عبد السميع. بروفييل الكفاءات المدركة والدافع المعرفي لدى الطلاب العاديين والمتفوقين دراسياً بالصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، العدد 69، جامعة المنصورة، مصر، 2009، 141-169.
- الزق، أحمد يحيى. الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين، 2009، 37-57.
- الزيات، فتحي. علم النفس المعرفي . ط 1 ، دار النشر للجامعات ، الجزء الأول، القاهرة ، مصر، 2001.

- سالم ، رفقة .علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .
مجلة البحوث التربوية ، العدد 23، 2008، 134-169.
- السيد، منصور محمد. فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط،المجلد التاسع عشر، العدد الثاني،مصر،2003.
- الشرنوبي ، نادية . دراسة مقارنة لدافع الإنجاز لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي وبعض عوامل الشخصية . رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، مصر،1988.
- الصياح ، رنا . فاعلية برنامج تدريبي لزيادة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين . رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا،1997.
- عبد الله ، هشام إبراهيم ؛ العقاد ،عصام عبد اللطيف عبد الهادي . النكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة . مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا،2009.
- العتوم، وآخرون . علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق). ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن،2005، 320.
- العتيبي ، بندر بن محمد حسن الزيايدي . اتخاذ القرار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية،2008، 165.
- العلي ، نصر محمد ؛ سحلول، محمد عبد الله . العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،المجلد الثامن عشر،العدد الأول ، 2006 ، 91-120.
- علي، طلعت . فعالية برنامج إرشادي مبني على الكفاءة الذاتية وأثره في الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى المعلمين في ضوء الكادر الخاص كما يدركه الطلاب . مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، مصر،2008، 51-102.
- غباري، تائر . الدافعية (النظرية والتطبيق) . ط1، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،2008.
- المخاليقي،عبد الحكيم . فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة . مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، ملحق دمشق، سوريا،2010، 481-514.
- المزروع ، ليلي. فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والنكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى . مجلة العلوم النفسية والتربوية،المجلد الثامن ، العدد الرابع،البحرين، 2007، 67-89.
- المشاط ، هدى عبد الرحمن أحمد . العلاقة بين نمط السلوك (أ) والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة (دراسة وصفية ارتباطية).
- هيلات؛ وآخرون. أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد1،كلية التربية ،البحرين،2010، 265-290.

المراجع باللغة الأجنبية

- ELIAS,H & NOORDIN,N & MAHYUDDIN,R . Achievement motivation and self-efficacy in relation to adjustment among University student, Journal of social sciences,6 (3), 2010,333-339 .
- SCHUNK, D, H & PAJARES ,F .The development of academic self- efficacy, Purdue University. sandiego,2001 .27

-SEPEHRIAN ,F . Self- Efficacy, Achievement Motivation And Academic procrastination

As Predictors Of Academic Achievement In Pre-College Students ,Proceeding Of The Global Summit On Education,2013,173-178.

- Y UN DIA ,D . A comparison of gender differences in academic self concept and motivation between high ability, Journal of secondary gifted education ,vol,13, King Fahd national library,2001.

-Y USUF, M . The impact of self – efficacy, achievement motivation ,and self-regulated learning on students academic achievement ,Procedia social and behavioral sciences,15, 2011,2623-2626. Available online at www.sciencedirect.com

-ZIMMERMAN,B, J & KITSANTAS, A . Homework practices and academic achievement ,the mediating role of self-efficacy and perceived responsibility beliefs ,Educational Psychology,30,2005, 397-417. Available online at [www science direct.com](http://www.science-direct.com)

-ZIMMERMAN,B, J . Self-efficacy an essential motive to learn, contemporary educational psychology ,25,2000,82-91 available at:[http:// www.idea library .com](http://www.idea-library.com) on IDEN .

-HSUAN HSIEH,P &CHO,Y &LIU,N &SCHALLERT,D. Examining the interplay between middle school student achievement goals and self- efficacy in technology-enhanced learning environment.